

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-07-2007
العدد : 16151
الصفحات : 10
المسلسل : 62

حديث بلا حواجز بين الشباب .. و"الأب القائد" .. وندوة الرؤية ترصد أحلامهم

بساطة المليك تخطف القلوب ولمساته ترسم طريق المستقبل



تصوير: محمد باعاجحة

المشاركين والمشاركات في ندوة الرؤية

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

13-07-2007

الصفحات :

10

العدد :

16151

المسلسل :

62

إدارة الدعوة

منال الشريف

الحرمين في تحقيق كل طموحاتهم وأمالهم .

من هنا أضافتهم «المدينة» .. أولا ليقدموا التهنية للوالد القائد والزعيم خادم الحرمين الشريفين بمناسبة الذكرى الثانية لليبعة . وثانيا ليعبروا عن آمالهم وطموحاتهم ويتحدثون عن مشروعاتهم كمن يتحدث مع والده الذي يخطط لهم المستقبل ويرسم لهم الصورة المقبلة. كلهم احلام و امال وطموحات .. اشادوا بالانجازات ولكن تمنوا تحقيق احلامهم .. حاولت «المدينة» ايصال صوتهم فكان كلامهم اكبر

يمثل الشباب جيل المستقبل ومحور كل عمليات التنمية .. فحينما أطلق خادم الحرمين الشريفين الفنان لمشاريع التنمية في مختلف المناطق كان يهدف في الأساس إلى فتح آفاق المستقبل لهؤلاء الذين يشكلون عصب البرامج التنموية . وقد عاش هذا الجيل على إنجازات الملك منذ ان كان وليا للعهد ويعتبرونه أبا لهم .. ويعولون على خادم

من اعمارهم لما يمتلكونه من خبرة مبكرة بالحياه وقدرة فائقة على التعبير عن انفسهم و رغبتهم الاكيدة في ان يكونوا عنصرا فاعلا في تنمية وطنهم . كان الحديث بلا حواجز .. حديث الأبناء لوالدهم الملك ولوطنهم الذي يسكنون خارطته بوجدانهم ويسكنهم هذا الوطن فكرا واجتهادا محاولين الارتقاء بأنفسهم في سبيل تراهب ومليكمهم الذي يعتزون به .. وفيما يلي نص الندوة :

عموم :

■ نحتاج أكاديمية متخصصة لتعليم التصوير وتوفير أدواته



مهتمات :

■ الاهتمام بالمخترعين وأماكن مجانية متخصصة للموهوبين



استكمال :

■ أتمنى فتح مجالات جديدة لعمل المرأة وإزالة كل العقبات



أغفل عن فرص العمل المتزايدة للمرأة في المجال الصحي حيث أتاحت لها العمل في المستشفيات والراكز الصحية أكثر من ذي قبل وقد تجاوز عدد الفتيات عند الشباب في المعامل .
غسان : إن قرأنا سيرة الملك عبد الله حفظه الله منذ أن كان شابا إلى هذه اللحظات سنتأكد بان روح الشباب موجهة فيه للأن وترجمته للحب الذي يكنه لشعبه ترجمة فعلية فخلال مائة يوم من بعد توليه الحكم حفظته الله نرى أن أكثر السياسيين ورؤساء الدول يستشيرون بمواقفه.

وقد لمسنا اهتمام الملك لجميع فئات المجتمع وبقائه فالمشاريع السكنية التعاونية في القرى حيث قامت جمعيات فلل خلال سنة كاملة ونقل على أثرها الكثير من السكان وكانت نقلة كبيرة ونوعية فمن الحياة البدائية إلى الحياة الحضارية بكل موماتها الحديثة كما شهد المجال الثقافي العديد من التطورات حيث حظي بنقلة وإن لم تكن واضحة بعض الشيء ولكنها بطيئة وموجودة ويرجع السبب لذلك في الفئاتين الأوائل وهي حقيقة أوقلها ومسؤول عنها فبالرغم من الدعم الذي تقدمه الدولة لنا نجد العائق الكبير متمثلا بالجيل الماضي والذين استحوذوا على كافة الأنشطة مما يجعل الفئات الكبير يرفض مساعدة الفئات الشاب بالرغم من أنه فرصة لا يفترح بإظهاره ليكمل المشوار وخاصة وأن كان متمتعا بوجهية فريدة فهو سيند في رصيده وليس العكس.

أحلام الشباب

المدنية : ما هي أحلامكم .. وما هي السبل لتحقيقها ؟
ابتهاج : أفق أن لكل مهنة رسالة لكن للأسف مجالات عمل المرأة محصورة في الطب والتعليم والإعلام وفي الأخير المرأة قادرة على إصبال صورتها لكن ليس بالطريقة التي نرجوها لذا أتمنى أن تفتح مجالات عمل المرأة بطريقة أكبر فإلطاقات والبعول ثرية ومسؤول عنها فبالرغم من الدعم الذي تقدمه الفرصة وتذليل العقبات و من الناحية التعليمية أطمح أن تكون هناك مراقبة بشكل أكبر لنظام التعليم الثانوي الجديد لأنه نقلة تختلف عن النظام العادي فهو يحتاج إلى تفعيل التطبيق

الحكوة السياسية للمليك

عمار : ارفع أسنى آيات التهنئة لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بمرور السنة الثانية على مبايعته حفظه الله ونحن نفتخر أننا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله واعتقد أن وجوده قد أثر على المجتمع السعودي بشكل عام والفرق السعودي بشكل خاص و ما يميزه حفظه الله في متابعتة أمور الشعب فلا يقتصر اهتمامه حفظه الله على الشكل العام إنما يدخل للتفاصيل بحيث يعرف مكانن الخطأ وهذه ندل على حنكته السياسية كما انه يهتم بتحسين العلاقات العربية السعودية والعلاقات العربية والعلاقات السعودية الخارجية على حد سواء فهو من المؤمنين فيالرغم من اهتمامه بالكيان السعودي إلا انه لم يغفل عن أهمية الكيان العربي فقد لمسنا في السنتين الماضيه اثر المعلقة العربية السعودية في للعلاقات الدولية . إضافة إلى إقامة المشاريع الضخمة الحيوية والمؤثرة على ارتفاع اقتصاد البلد .. فنحن كنا بحاجة ماسة لها وقد جاءت في الوقت المناسب لأن الخطوات المحققة للنهضة ما كانت لتتم ما لم يتم هذه المشاريع والتي تشمل المدن الاقتصادية والجامعات التي ستفتح والتي ستكون من اكبر الجامعات في المنطقة العربية وأسأل الدولي عن ويل أن يديم علينا نعمة خادم الحرمين الشريفين وأنقدم بالشكر لقماعه الكريم على تعيينه لصالح السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير للمنطقة مكة المكرمة . كما أؤكد على الطفرة الاقتصادية التي حصلت في عهده حفظه الله بتخفيض أسعار البنزين

مع الاحتفاظ على توازن الأسعار العالمية وإقامة مشاريع مع دول حليفة كالصين واليابان والهند وباكستان إضافة للدول الأخرى فالعلاقات الاقتصادية السياسية بين الدول تعتبر في العصب الذي تبني عليه العلاقات التجارية.

الاء : أتقدم بالتهنئة للملك عبد الله حفظه الله كما أتقدم له بالشكر على التطورات التي يقدها له والصعوبات التي يتلها للشباب فهو ملك في قلبه شاباذا نحن مؤمنين بأن الشباب سيحظى في عهده حفظه الله على ما يمتناه وأكثر فأشعر أننا نامل في مهده والتطورات الآتية هي التي ستبني أننا في عهد سخي وأود التركيز على ما حظيت به المرأة في المجال الإعلامي في عهده حفظه وزيادة أعداد المقبلين على الأعمال التطوعية والتي توضح الوعي الثقافي والاجتماعي الذي وصل إليه الشباب كما لا

ابتهاج : في البدء أتقدم بالتهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين على تجديد البوعة ومرور عامين على تسلمه مقاليد الحكم. ففي مجال التعليم على سبيل المثال حصلت نقلة نوعية بنظام التعليم الثانوي وأصبح يكاد أن يكون تعليما جامعا وبالرغم من عدم تقبل البعض له في البداية إلا أنه يعد أن اتضحت الفكرة والغرض من هذه النوعية الجديدة للتعليم لاقى قبولا وهو يطبق الآن للتجربة لكنه سيشمل جميع طلاب المرحلة الثانوية خلال السنتين المقبلة . باختصار هو نظام يعتمد على الساعات وترسه من ست إلى سبع مواد والنظام يتضمن مواد جديدة كالتربية المهنية والتي تساعدنا في الحياة كما انه يؤهل الطالب لتخصصها في الجامعة ففي الفصل الدراسي الأخير تحقل الطالبة مادة وتخصص بها بحيث تركز دراستها على ما ترغب أن تخصص به في التعليم الجامعي.

كل الحب للمليك

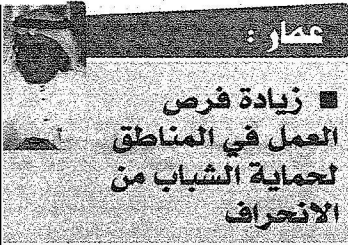
مشعل : بايعنا قبل سنتين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لكني الآن أجد هذه العبيد من خلال منبر المدينة ولا أبايع هنا فقط إنما اعبر لخادم الحرمين الشريفين عن حبي له والحب الذي لمست له من خلال معارفي وأصدقائي ولمس الجميع ذلك في احتفالات اليوم الوطني فقد أشعرنا انه قريب من الشباب والشعب ببساطته واهتمامه بالفقرى وكبار السن ونوي الحاجات الخاصة وقد لمست تلك الجانارية لهذا العام حيث شارك مجموعة من الأطفال نوي الاحتياجات الخاصة لأول مرة في هذا الاحتفال الكبير كما قد وصل إلى مسامعي عن إنشاء نادي الملك عبد الله للشباب من نوي الاحتياجات الخاصة والذي سيتم بمؤارة الشباب لأن المراكز الموجودة تهم فقط بالأطفال منهم لذا أراها نقلة متميزة ولفتة كريمة منه حفظه الله.

عهود : أتقدم لخادم الحرمين الشريفين الملك الإنسان الملك عبد الله بالتهنئة فقد تولي الحكم ببساطة وقد ساعدنا وفتح أمامنا جميع المجالات نحن كشباب وخصصت لنا مساحة لإبداء الرأي ولا اغفل عن نكر الجانب المتميز فيه حفظه الله الجانب الإنساني في مخاطبته للشعب ومنعه تقبيل اليد ورفض مسمى جلالة الملك لأن الجلالة لله عز وجل وإصدار العفو واطلاق سجناء الحق العام وإتاحة الفرصة لأصحاب الفكر الضال والمطلوبين امنيا بتسلم أنفسهم وفتح أمامهم حفظه الله مجال العفو إنفلوا نك .

بسبب الفراغ لكن بالأعمال التطوعية نستطيع أن ننمض طاقات الشباب وتوفير الفرص لهم لتحمل المسؤولية فنحن في المملكة تعاني من هجمات وسائل الإعلام الغربي لموضوع الإرهاب.

ألا: لفاؤنا مع أمين جدة أولى خطوات إيصال صوت المرأة الشابة إلى المسؤولين فقد طلبنا أمورا خاصة للمرأة كانت خطوة أولى وننتظر أن نعرف القرارات التي تصدر والمشكلة لا تقع فقط على المسؤولين إنما يحتاج المجتمع لوعي اجتماعي وثقافي لتقبل دور المرأة في المجتمع وكي لا يصعونا في مسار أو اتجاه معين وأنا على ثقة بأن وعي المجتمع سيتغير على أيدينا نحن الشباب.

تغيير الصورة النمطية



المدينة: كيف يمكن تغيير الصورة النمطية التي أخذت عن الشباب السعودي وهل من الممكن تصحيحها فالمعترف عليه أنهم شباب مرفه ، الانشغال بتقصص هوية الغير ، وهل بالفعل أن الشباب يسيء استخدام التقنية .. كيف نستطيع أن نعالج المشكلة ونغير الصورة ؟

غسان: هذه الفكرة صحيحة لكن السؤال لماذا ؟ هل خصص لنا بديل ؟ ففي الفعاليات الشبابية نلاحظ حضور عدد كبير من الشباب لماذا هذا الإقبال ؟ لأنه وجد البديل المناسب والذي يبحث عنه الشباب واقترح أن نعمل سويًا على رفع الأنشطة والفعاليات وندمع النونادي ونذم العمل التطوعي وأؤكد أن عدم وجود البدائل هو العامل الأساسي لاتجاه الشباب للطريق الخطأ والتفكير عن نفسه مما يجعله يحيد عن مساره ويحرف عن

شبابا قادرا على صياغة حياته بأسلوب يجعله قنوة وبارغم من العقبات التي تواجهها لم نستلم نحن الشباب . فمن أجل إنشاء مشروع يحتاج لثلاثة أشهر لتقديم التصاريح والحصول عليها بعد مشقة وكل ذلك لتقديم فعالية لا نستمر أكثر من أسبوع أو عشرة أيام على حد كبير .

عمار : اتفق مع غسان نحن بحاجة للدمع المادي والدعم (اللوجيستي) فنحن نجد جهدا في هذه الأمور وقد قمنا بفعالية في ابريل المنصرم وقد وجدنا مشقة في إصدار التصاريح ولولو بعض الجهات العليا التي ساندتنا لكننا لان نلثت وراء تحقيق ذلك ومع ذلك نحن نفخر بأدائنا ويزول كل جهد بذلناه بعد إقامة الفعالية ونتمسك بأنفسنا تفاعل الشباب معنا ، ونحتاج إضافة إلى التسهيلات الدعم المادي وذلك بإنشاء جهة حكومية لإدارة العمليات التطوعية ومتابعة الاحتياجات مع الجهة المنظمة بغض النظر وتعمل إما بميزانية خاصة أو عن طريق الزكاة والبخل حيث تحدد نسبة بسيطة للأعمال التطوعية . واقترح لتفعيل دور الشباب الذي يمثل ٦٠٪ من السكان في الشباب بتخصيص مقاعد في المجالس البلدية والمنطقة ومجلس الشورى.

الخبرة والاستشارة

غسان : أركز على نقطة متابعة كلام عمار لكنني أرجو أن لا يحدث ما حدث في الأمانة حيث تم إصدار قرار منذ فترة على أن تكون لجنة أمضاء الأمانة من فئة الشباب وكان أصغر من تم تعيينه كان في سن الأربعين من عمره ، وبالتالي اعتقد أن الشباب هم من يتولون تلك اللجان ولا يعني ذلك الاستغناء عن الكبار بالعكس وجودهم ضروريا من باب الخبرة والاستشارة وتقديم النصح .

عمود : اتفق مع كلام إخواني وأضيف أننا بحاجة إلى من يدعونا في المجالات المختلفة مابدا ومعنويا واطمح بوجود أكاديمية متخصصة لتعليم التصوير وتوفير أدواته لمن لا يستطيع خاصة بوجود موهوبين في مجال التصوير في التاسعة من أعمارهم .

عمار : الإرهاب فكر أكثر من كونه فعل وهو ناتج من الفراغ دعينا نقول الإرهاب في الأعمال التطوعية وهو ناتج من الفراغ و كل الأفكار الخاطئة والأفعال المشبته التي يقوم بها الشباب

العلمي لأننا فتيات بحدود جدا ضليلة والمفترض تكون متاحة أكثر فلا يمكننا تطبيق بعض المواد المنهجية ويقتصر التعليم على النظري .

مشعل : أتحدث عن المجالات التي يلمح إليها الشباب الموهوب في المملكة شباب قادر على تحمل المسؤولية كما انه يمتلك العديد من المواهب لكنه يحتاج أولا للدعم المعنوي والتشجيع فعلى سبيل المثال لا يوجد في المملكة أماكن لتسجيل الفكرة فالإهتمام منصب فقط على الإختراع ونتيجته ويغفل هؤلاء الذين لا يهتمون بالفكر بأن الإختراع ما هو إلا فكرة فالمشكلة الأولى أو العقبة التي تواجه أي شاب مخترع المكان الذي يقوم به بتسجيل فكرته وتسجيل الإختراع لابد من الذهاب بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لتسجيله كما أننا نفتقر إلى حماية الحقوق الفكرية كما في النول الأخرى حيث يضمنون المخترع براءة إختراع لحماية الملكية الفكرية مما جعل المخترع يبحث عن حل كي لا تسرق أفكاره وتنسب لسواه ن يجه لمحرري الصحف ويحدث عن إختراعاته ني يكتبها بتاريخ نشر الصحيحة . كما يحتاج للموهوبين من الشباب أماكن متخصصة مجانية و بأسعار رمزية يستطيع أن يبتكر فيها الشاب أو يخرع حيث يجد الخامات متوفرة وما عليه إلا لإنتاج وذلك كي لا تقف المادة في طريق المخترع لسعودي ، وتوفير هذه الأماكن ضروري كي لا يلق أهل في طريق تفكير الشاب خاصة حينما لا يجد بينهم التشجيع اللازم.

استهال : اتفق مع أخي مشعل فالمبتكرون همضمون الحقوق في المجتمع حيث لا يدعم أفكارهم ويقف على تطويرها إنما ينصب الإهتمام فقط على النتيجة النهائية ووفقا لها يحدد مصير لشباب أو الشابية بينما في الغرب يهتمون بالتفاصيل الدقيقة لهؤلاء الموهوبين ودعمهم بشتى الطرق لذا نلتمس إختراعاتهم ونستجدها بينما تبقى إختراعات أو أفكار الشباب السعودي حبيسة عقله .

غسان : يحتاج الشباب إلى نواد ثقافية نية تطوعية تجد من يدعما ويظهر فعاليتها بحيث تراد على الإلتامات التي توجه للشباب والتي تختمن ما هو العائد الذي يسود على المجتمع من وجود مثل هذه النوادي ؟ فالنوادي قادرة على تشكيل شخصية الشاب بالشكل السليم وتنشئ



الجزء ■ نحتاج وعياً اجتماعياً لتقبل دور وأهمية الفتاة في المجتمع

الإله : لماذا يضعون أحلام الشباب فوق اعتبار أرقام ونسب في ليست المعيار الأساسي للتقييم وعلى سبيل المثال نجد ذلك في دولة كبرى مثل اليابان يبدأ اهتمامهم بالطفل منذ نعومة أظفاره أذا لاحظوا اهتمامه في لعبة معينة يثذونهم من زاوية اهتماماته، وبالتالي أجد صديقتي حصلت على نسبة متدنية جداً في التوجيهي والتحققت بقسم، كيميائية حيوية، ونجحت نجاحاً باهراً وصديقتي الأخرى حصلت على نسبة عالية وفشلت جامعيها فالأرقام ليست معياراً والمرحلة الثانوية ليست المقياس الذي يحدد مستقبل الشباب.

وتتفق معها ابتهاج قائلة : إنني مقبلة على اختبار القدرات القسم اللغوي وما أجدد خلال وضع عدة أسئلة تسأل عن علاقة الكلمة بكلمة أخرى الأخرى الذي ليس له أي علاقة بالكلمات الصحية أو بالطب وبالتالي نطالب جميعاً بإعادة النظر في مضمون اختبار قياس القدرات مشعل : اطمح أن نلتقي نحن الشباب مع الملك عبد الله وتلك أمنية نتمنى أن تتحقق.

ابتهاج : أفتخر بوجودي في هذا المكان الذي توصل من خلاله رسالة جمع الشباب وأتحدى أخيراً أن التقي بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله.

غسان : كم نحن محظوظين أن نتحدث على لسان الكثير من أبناء هذا البلد فهذا البلد أماته في أعتابنا والمجالات أماناً مفتوحة كي ترتقي بها.

الطريق مما يجعله محط انتقاد يسبب له إحباطاً مما قد يلجئه إلى أمور أخرى .

عهود : بالفعل كلام غسان صحيح قبل أيام بسيطة أقيمت فعالية كنا مسؤولون وقد رأيت طفلاً يرسم سلماً وشخصاً يجلس بحزن وسألته عن تعبير اللوحة أخبرني عدم قدرته على الوصول لما يرغب ، للأسف حتى الأطفال وصل لهم إحباطنا فاستخدامه للألوان المظلمة لا يبنى سوى بدى معاناته .

غسان : وللتعقيب على كلام عهود قبل أيام أقمتنا معرض بصيص ضوء وقد طلبنا من الصحف أن نرتعنا إعلامياً رفضوا بالطبع لأننا لسنا جهة رسمية لكننا بالرغم من ذلك نقدم نشاطاً مفيداً . مشعل : أتمنى أن تتبنى صحيفة المدينة فكرة تخصيص بريد ساخن أو خط ساخن يتصل من خلاله الشباب والذي يقدم فعالية بذكر تفاصيلها مما يجعل الإعلام معاوناً للشباب .

عمار : كيف تغير صورة الشباب ماذا يعني شباب مرفه ؟ أن القصد من هذا التعبير انه لا يتحمل المسؤولية والسؤال ما أسباب هذا الترف الذي نحن فيه ويؤدي في عدم تحمل المسؤولية التربوية في المنزل لا تخدم في تحمله المسؤولية مما سبب في زيادة نسبة الطلاق إنني أتمنى أن تحذني مابليزيا فارتفاع نسبة الطلاق عندهم جعلتهم يقومون بتدريب الفتاه والشباب لمدة ثلاثة أشهر قبل الزواج فانخفضت نسبة الطلاق سبعين في المائة إننا بحاجة لبرامج لرفع الوعي وتأهيل الشباب ومدى ملائمة شريك حياته وما هي المراحل القابلة للنقاش والتنازل هذا بعد تجاوزه لنقطة مناسبين أو لا ويكون هذا الموضوع كمتطلب لعقد القران فكل عائلة تمثل خليفة من خلايا المجتمع لذلك يجب أن نهتم بهم .

نظام التعليم

مشعل : أرى أن فترة ثلاثة أشهر كثيرة للغاية ومن ما يعيب أفراد مجتمعنا قصر النفس فلم لا تقلص الفترة وتوضع مواد عامة في مراحل التعليم المختلفة الجامعة مواد تعلمنا كيف نستغل حياتنا ومواد تساهم في إبداعنا وكيف نصنع نجاحاتنا

ابتهاج : لقد وفر نظام التعليم الجديد هذه الناحية التربوية المهنية والحياتية وإذا طبق يكون فعالاً .

عمار : يبقى السؤال هل هناك توعية جنسية ؟ نحن بحاجة إلى توعية جنسية ..

غسان : بما إننا قد عدنا للتعليم فمن المؤسف أن جامعاتنا محيطة إننا نتمنى أن تطور الجامعات بما يتناسب مع التطور .

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-07-2007 العدد : 16151

الصفحات : 10 المسلسل : 62

اعدها للخشر:

حتين موصلي - هتاء الخمري

المشاركون في الندوة

❖ عمار فواز الصيرفي

مدقق حسابات

❖ ابتهاج غزال

حاصلة على ٩٩,٢٤ ثانوية عامة علمي.

❖ هسان عدنان كلكتاوي

طالب في كلية الهندسة ورئيس نادي جدة للارتقاء .

❖ عهد عبدالله الحوياتي

فنانة فوتوغرافية ونائبة رئيس نادي جدة للارتقاء .

❖ مشعل هرساني

أحد المختبرين الموهوبين وطالب في كلية إدارة الأعمال CBA.

❖ آلاء أويكر ياقادر

متدوية خدمات عملاء .

توصيات الندوة

تحسين مقاعد للشباب في المجالس البلدية ومجلس المنطقة ومجلس الشورى لحل مشاكلهم .

❖ إتاحة مجالات عمل أكبر للمرأة وتذليل العقبات أمامها .

❖ إنشاء جهة حكومية لإدارة العمليات التطوعية ومتابعة الاحتياجات مع الجهة المنسمة وأن تمول اما مميزات خاصة أو عن طريق مصلحة الزكاة والدخل .

❖ تخصيص وحدات مجانية أو بأسعار رمزية كدعم مكاني لمساعدة مختري ذوي الدخل المحدود.

❖ إخضاع مقبلي الزواج على دورة تثقيفية بعد عقد القران بهدف العمل على انخفاض نسب الطلاق.

❖ أن تبني صحيفة «المدينة» فكرة تخصيص يريد ساخن أو خط ساخن يتصل من خلاله الشباب والذي يقدم فعالية يذكر تفاصيلها مما يجعل الإعلام معاوننا للشباب.

❖ إنشاء أكاديمية متخصصة لتعليم التصوير وتوفير أدواته لذوي الدخل المحدود لوجود موهوبين يبلغون التاسعة من أعمارهم.